بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة افضل المتاخرين قدوة الحكماء
الراسخين فخر الدين الابهري طيب الله ثراه وجعل الجنة
مثواه نحمد الله على توفيقه ونسأله هداية طريقه
ونصلي على محمد وعترته اما بعد فهذه رسالة في المنطق
اوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن يبتدئ شيئاً
من العلوم مستعيناً بالله انه مفيض الخير والجود ايساً
اللفظ الدال بالوضع على ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه
بالتضمن ان كان لجزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام
كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة
وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة
الكتابة بالالتزام ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يراد
بالجزء منه دلالة على جزء معناه كالانسان واما مولف
وهو الذي لا يكون كذلك كقولنا رامي الحجارة والمفرد

١٧

اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصوره مفهومه من وقوع
الشركة كالانسان واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصوره
مفهومه عن ذلك والكلي اما ذاتي وهو الذي تحت حقيقة
جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما
عرضي وهو الذي يخالفه كالضاحك بالنسبة الى الانسان
والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة
كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم
بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب
ما هو بحسب الشركة والخصوصية معاً كالانسان بالنسبة
الى زيد وعمرو وبكر وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين
مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو واما غير
مقول في جواب ما هو بل مقول في جواب اي شيء هو
في ذاته وهو الذي يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق
بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلي يقال على شيء
في جواب اي شيء هو في ذاته واما العرضي فاما ان يمتنع

انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم او لا يمنع وهو
العرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص بحقيقة
واحدة وهو الخاصة كالضاحك بالقوة او بالفعل للانسان
ويرسم بانها كلية يقال على ما تحت حقيقة فقط قولا عرضيا
واما ان لا يختص بحقيقة واحدة بل بالاعم حقايق فرق
حقيقة واحدة وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل
للانسان وغيره من الحيوانات ويرسم بانه كلي يقال على
ما تحت حقايق مختلفة قولا عرضيا القول الشارح
الحد قول دال على ماهية الشيء وهو الذي يتركب
عن جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان الناطق
بالنسبة الى الانسان وهو الحد التام والحد الناقص وهو
الذي يتركب عن الجنس البعيد وفصله القريب كالجسم الناطق
بالنسبة الى الانسان والرسم التام وهو الذي يتركب
عن جنس الشيء القريب وخاصته اللازمة له كالحيوان
الضاحك في تعريف الانسان والرسم الناقص وهو

الذي يتركب عن العرضيات التي تختص حملتها
بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش
على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم
القامة ضاحك بالطبع القضايا القضية قول يصح ان يقال
لقائله انه صادق فيه او كاذب وهي اما حملية
كقولنا زيد كاتب واما شرطية متصلة كقولنا ان كان
الشمس طالعة فالنهار موجود واما شرطية منفصلة
كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا والجزء الاول
من الحملية يسمى موضوعا والثاني محمولا والجزء الاول
من الشرطية يسمى مقدما والثاني تاليا والقضية
اما موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة كقولنا
زيد ليس بكاتب وكل واحد منهما اما مخصوصة كما
ذكرنا واما كلية مسورة كقولنا كل انسان كاتب والشيء
من الانسان بكاتب واما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان
كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب واما ان الكون

كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب واما ان لا يكون
كذلك فيسمى مهملة والمتصلة اما لزومية كقولنا
ان كانت طالعة فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا
ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة
اما حقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد وهي مانعة
الجمع والخلو معا واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء
اما حجر واما شجر واما مانعة الخلو فقط كقولنا
ان يكون في البحر واما ان لا تغرق وقد يكون المحصلات
ذات اجزاء كقولنا العدد اما زايد او ناقص او مساو
والتناقض هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب
بحيث يقتضي لذاته ان يكون احديهما صادقة
والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب
ولا يختص ذلك في المحصورتين الا في بعد اتفاقهما
في الموضوع والمحمول والزمان والمكان والاضافة
والقوة والفعل والجزء والكل والشرط ونقيض الموجبة الكلية

طوا ان يكون المحمول اعم من الموضوع
وعدم جواز حمل الاخص على كل افراد الاعم

انما هو السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان
وبعض الانسان ليس بحيوان والشيء من الاشياء
بحيوان وبعض الانسان حيوان والمحصورات
لا يتحقق التناقض فيهما الا بعد اختلافهما في الكلية
والجزئية لان الكليتين قد يكذبان كقولنا كل انسان
كاتب والشيء من الانسان بكاتب والجزئيتين
وان كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض
الانسان ليس بكاتب العكس وهو ان يصير
الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء الايجاب
والسلب بحاله والتصديق والتكذيب بحاله
والموجبة الكلية لا تنعكس كلية اذ يصدق
قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان
انسان بل تنعكس جزئية بهذه الحجة لانا اذا علمنا
كل انسان حيوان يصدق قولنا بعض الحيوان
انسان لانا نجد الموضوع شيئا موصوفا بالانسان